

تفسير الآية : 51 من سورة البقرة .

ماهر الفحل

الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهم الاستهزاء في كلام العرب اظهار المستهزئ بالمستهزئ به من القول والفعل ما يناسبه ويواافقه ظاهرا ثم يحاسبه عليه باطنه وكذلك الخداع والسخرية والمكر - [00:00:01](#)

وربنا قد جعل لاهل النفاق احكاما في الدنيا بما اظهروا بالستتهم من الاقرار بالله ورسوله وبما جاء به من عند الله وهذا هو الشيء المدخل لهم في عداد من يشتمل اسم الاسلام - [00:00:34](#)

مع انهم يستبطئون في انفسهم غير ذلك ومع ذلك فان الله اعد لهم في الاخرة اليم العذاب حتى الحقهم في ادنى الدرجات وهو بهذا مستهزئ بهم ساخر منهم قاطع لهم مافر بهم - [00:01:00](#)

وهذا من تمام عدله فربنا جل جلاله يسخر بهم للنقطة منهم جزاء وفaca اما قوله ويمدهم في طغيانهم اي يزيدهم على وجه الاملاء والترك لهم في عنوهم وتمردتهم والطغيان مجاوزة الحد والبغى. اي - [00:01:28](#)

ان الله يملئ لهم ويزيدهم في ضلالهم وكفرهم حيارى يتربدون والعمه في البصيرة كالعمى في البصر والعمه نفسه الضلال اي يتربدون في كفرهم وضلالهم الذي غمرهم دنسه وعلاهم رجفه يتربدون حيارى ضالا - [00:01:56](#)

لا يخرجون الى نور الايمان لأن الله قد طبع على قلوبهم وختم عليها فاعمى ابصارهم عن الهدى واغشاها فلا يبصرون رشدوا ولا يهتدون سبيلا في هذه الاية الكريمة بيان دفاع الله عن نبيه وعن المؤمنين - [00:02:26](#)

اذ ان الله تولى عقوبة المستهزئين في الدنيا والآخرة - [00:02:51](#)